

مدير السجن المركزي في الحديدة:

# تأهيل السجناء تعليمياً وحرفياً من أهم واجباتنا

## (401) سجين التحقوا بصفوف التعليم الأساسي وهناك صفوف لتعليم محو الأمية



رئيس مصلحة السجون في الحديدة يطالع على منتجات السجن

في سياق الاستطلاعات الميدانية بالمحافظة لصحيفة 14 أكتوبر للاطلاع والتحدث المباشر مع المعنيين دلفت بدون موعد مسبق إحدى أهم المنشآت الإصلاحية بمحافظة الحديدة والتي يقع على عاتقها مهمة نبيلة تكمن في إعادة تأهيل وإصلاح الموقوفين بموجب أحكام قضائية بهدف إعادة انخراطهم بالمجتمع كمواطنين صالحين ويستطيع الزائر للسجن المركزي بالحديدة أن يكون انطباعه الأولي من خلال الخدمة الأمنية لبوابة السجن لحسن وتنظيم معاملتهم لطالبي زيارة الموقوفين وللصحيفة عندما أوضحنا لهم طبيعة مهمتنا بتواصلهم السريع مع العقيد / ناصر محمد ناصر العولقي مدير عام السجن المركزي، والذي رحب بنا دون تردد مشيداً بصحيفة 14 أكتوبر، فقال أرى زيارتك لمختلف أقسام ومنشآت السجن والتحدث مع الموقوفين والمشرفين مباشرة وإطلاع القارئ عن رعاية الدولة لرعاياها الموقوفين قضائياً.. وبعد جولتنا في مختلف العنابر والمنشآت التأهيلية والصحية اتضح أن النظافة تعد من أولويات اهتمامات إدارة السجن، وفي مكتبه تفضل مدير السجن بالإجابة على أسئلة الصحيفة التي تناولت مختلف أوضاع السجن والموقوفين..

لقاء / عيدروس نورجي

## الموقوفون من الأجانب (61) إثيوبياً صدرت التوجيهات بترحيلهم

بإستدعاء ولي الأمر لاستلامها وبمعنى آخر لا يأتي ولي الأمر بعد فترات طويلة، وخاصة عندما يكون محافظة بعيدة وفي بعض الحالات السجينة تعطي معلومات كاذبة عن أهلها أو عنوانها مما يجعل جهورنا وجهود النيابة تذهب هباءً وتطول فترة بقائها مدة أطول فنحن نأمل أن تقوم بعض الجهات الرسمية بتبني إنشاء (دار إيواء للسجينات) أمثل هذه الحالات أسوة بأمانة العاصمة محافظة عدن. لا حظنا أن سجن النساء يوجد فيه صف دراسي بصورة منتظمة ومشغل للخياطة وآخر للحياكة والحرف اليدوية، ولكن سجن الرجال عدد دارسين كثير ولا توجد صفوف منتظمة والتدريب قليل؟

### سجن النساء يوجد به صف دراسي ومشغل للخياطة وآخر للحياكة والحرف اليدوية

تدريس السجناء محو الأمية ومدريسة ابتدائية بإشراف مجموعة من المدرسين الأكفاء المنتدبين من مكتب التربية فمثلاً هذا العام الملحقين بالدراسة بمختلف المراحل عدد (301) دارس باستثناء محو الأمية كما قمنا باستغلال بعض الأماكن للسجناء للتدريب في الحياكة وهناك أعداد كبيرة تعلموا هذه المهنة وكذلك فإننا قمنا منذ فترة طويلة بالتنسيق مع جمعية تحفيظ القرآن بإرسال مشائخ أجلاء للقاء محاضرات دينية بواقع ثلاث حضرات في الأسبوع بالإضافة إلى يوم الجمعة وكذلك مكتب الصحة يقوم بدوره في مجال التوعية بمخاطر بعض الأمراض والوقاية منها وبمعنى آخر إننا راضون عن ما تقدمه في هذا المجال بالرغم من الصعوبات.

أما بالنسبة لسجن النساء فمن العوامل التي جعلته أوفر حظاً من سجن الرجال في هذا المجال هو قلة عدد السجينات مقارنة بسعة المبنى مما جعلنا ن فكر في زيادة المشاغل والحرف بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر اليمني واتحاد نساء اليمن/ العمل بأن السجن النساء يتم إدارته من قبل الشرطة النسائية وتعمل فيه الدراسات والمدرجات والوعظ.

التواصل مع الأخ / مدير الأمن الذي بدوره أرسل مذكرة إلى معالي نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية بشأن ترحيلهم وقد صدرت التوجيهات بترحيلهم خلال أيام، وهذه المشكلة هي بصورة دائمة، فكلما قمنا بترحيل مجموعة

من الإثيوبيين تأتي مجموعة أخرى، نأمل أن تكون هناك معالجة كاملة من خلال إنشاء مكان للحجز والترحيل بعيداً عن السجن المركزي. كيف تصنفون السجناء لديكم ونسبة الجرائم مقارنة بالعام 2006م؟ نعتمد في تصنيف السجناء بحسب قانون السجون وما نسبه التصنيف الجرمي فمثلاً جرائم القتل في معزل عن جرائم السرقات وجرائم الأدياب الخ.

في معزل عن القضايا الأموال... الخ. فحتى جرائم القتل يتم أيضاً تصنيفها على أساس المحكومين أحكاماً بآية عن المحكومين ابتدائياً. أما الشق الثاني من سؤالك حول نسبة الجرائم مقارنة بالعام 2006م تكاد تكون مقاربة في أكثر القضايا، ولكن هناك انخفاض في جرائم القتل بنسبة 20% وكذلك جرائم الشيشين وزيادة في قضايا الخمر والسرقة ومن المفارقات أن أكثر قضايا

كيف يتم التعامل مع الموقوفات قضائياً وأهم الصعوبات؟ كما أسلفنا يتم التعامل مع الموقوفات بحسب قانون السجون، ولكن الصعوبات التي نواجهها هي الأطفال المرافقين لهم، والتي يولد داخل السجن، وذلك من خلال الرعاية أو الإزعاج الذي يسببونه كما توجد لدينا مشكلة عند استلام الإفراج المشروط بتسليم المفرج عننا إلى ولي أمرها وفي بعض الحالات لا يأتي ولي الأمر لاستلام السجينة حتى تقوم النيابة



العقيد ناصر محمد العولقي

الإردحام في سجن الحديدة وسوف يتم استغلال بعض العنابر في مجال تجريب وتأهيل السجناء ونطمح إلى إنشاء مدرسة ثانوية وفي اعتقادي لن تكون هناك أي صعوبات بعد الانتهاء من العمل لهذا المشروع. نقدمها بهذه المناسبة إلى الأخ / رئيس مصلحة السجون الذي بذل جهوداً مضنية خلال العامين الماضيين حتى استخرج الموافقة على اعتماد المبالغ المالية لهذا المشروع. [وماذا عن الموقوفين بدون أحكام قضائية؟] لا يوجد إطلاقاً، وقانون السجن واضح بهذا الشأن وللعلم أنه يوجد في السجن

المركزي مكتب لوكيل نيابة السجون يطالع بشكل يومي على أوضاع السجناء. وهناك إشرف مباشر من قبل الأخ / رئيس النيابة على سير عملنا وتلمس أوضاع السجناء.

كما أسلفت لكم سابقاً في السجون التابعة لإدارتنا نحن لا نقبل أي سجين بدون مصوغ قانوني من قبل النيابة العامة، وأكد لكم أن لا يوجد مراكز توقيف في المحافظة غير مراكز الشرطة أو البحث الجنائي للفترة القانونية المحددة بالقانون ثم يتم الإحالة إلى النيابة وتعليمات الأخ / مدير الأمن بهذا الشأن في أكثر من مناسبة والتي بحث فيها الأجهزة الأمنية على ضرورة سرعة الإجراءات وإحالة القضايا إلى النيابة قبل انتهاء المدة القانونية.

لا يوجد عدد السجناء الموقوفين لديكم من الأجانب؟ يوجد لدينا عدد (61) من الإثيوبيين دخول غير مشروع منهم (48) ذكورا و (13) إناثا وقد تم

ماهي المهام المناطة بكم وفقاً للقانون؟ وفقاً للإمكانيات المتاحة منذ استقبال السجناء من قبل النيابة العامة وتصنيفه بحسب من مجال وتنتهي مهمتنا عند الإفراج عنه.

لا يلاحظ عدم أهلية السجن في استقبال الموقوفين ... فهل تم إنشاؤه ليكون سجنًا؟ تم بناء السجن المركزي في بداية الثمانينات وقد صمم في البداية كمدرسة تعليمية، وهذا لا يعني أنه غير صالح لا استقبال النزلاء على العكس فهو مرجع بالنسبة للسجناء في أكثر من جانب.

ماهي القدرة الاستيعابية الحالية للسجن وكم هي السجون التابعة لكم؟ القدرة الاستيعابية للسجن المركزي لعدد (650) والموجود حالياً يزيد عن السعة الاستيعابية بحوالي (200) فالوضع الحالي أفضل من قبل أربع سنوات، حيث تم افتتاح السجن الفرعي الذي يتسع لعدد (200) سجين قبل ثلاث سنوات، مما خفض الإزدحام الشديد، أما بالنسبة للسجن الثاني من سؤالك حول السجون التابعة لإدارتنا فكما ذكرت السجن الفرعي، وسجن النساء وكذلك الإشرف مع الشؤون الاجتماعية على سجن دار الأحداث.

هل هناك خطط استيعابية لديكم للأعوام القادمة؟ نعم، أولاً ويحمد الله سيتم خلال احتفالات مايو هذا العام افتتاح المستشفى بدعم كامل من الصندوق الاجتماعي للتنمية، وتحت إشراف مكتب الصحة والذي ينقسم إلى قسمين وهما:

قسم الأمراض النفسية والعصبية ويضم عدداً من العنابر مع صالات الطعام والخدمات الأخرى. والقسم الآخر: للأمراض المعدية مثل: السل الرئوي والأمراض الحدية، وغيرها ويحتوي على عدة عنابر وبمعنى آخر سوف يحل جزءاً من الإزدحام. ثانياً يتم الآن وضع اللبنة الأولى لبناء عدد عشرة عنابر للسجناء مع المرافق الخدمية وإدارة للسجن ومدرسة لتعليم السجناء والتي سوف ينتهي العمل فيها خلال عام، وبهذا الإنجاز سوف تنتهي مشكلة

### نأمل من الجهات الرسمية إنشاء دار إيواء للسجينات المفرج عنهم

### هناك تعاون من جهات أهلية مثل الهلال الأحمر واتحاد نساء اليمن في مجال إعادة تأهيل السجينات

مدير عام مكتب المالية محافظة الضالع :

## (743.400.800) إجمالي النفقات الرأسمالية لسنة المالية 2007م

## الوزارة نفذت خلال شهر يناير 2008م دورة تدريبية عن الدليل المالي والمحاسبي المعدل

تقديم طلبات من المستحقين والمستفيدين بنقلهم، فسيتم مخاطبة مديري عموم المديرية وإبلاغهم بتقديم الطلبات لدى الفرع، ومن خلالهم سنقوم باستكمال إجراءات نقلهم مالياً وإدارياً إلى محافظة الضالع. ماهي أبرز الصعوبات التي تواجهكم في أداء عملكم؟ هناك صعوبات نذكر من أهمها: 1) عدم وجود اعتمادات مالية لإقامة الاحتفالات التأبين وغيرها. 2) عدم تخصيص نسبة من الوظائف المعتمدة للمحافظة لأبناء وأسر الشهداء والمناضلين تقديراً لنضال أبائهم وفقاً لقانون أسر الشهداء وضالة المعاشات الشهرية للمناضلين وأسر الشهداء.

### كلمة أخيرة

إذا كان لنا كلمة نشكر بها القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية على لفتته الكريمة إلى الشريحة المهمة من المناضلين وأسر الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداءً للوطن وذلك بتوجيهات فخامته لتنفيذ متطلبات المناضلين ورعاية أسر الشهداء من قبل اللجان المتكلم وسرعة إنجاز عملها من أجل إعطائهم مستحقاتهم وفق القانون. عرفنا لما قدموه في سبيل الوطن والحفاظ على الوحدة اليمنية المباركة. ونرجو من الأخ المحافظ والسلطة المحلية في المحافظة التعاون معنا لاستكمال اعتماد الحالات المتبقية من المناضلين وأسر الشهداء لنيل حقوقهم القانونية كما أشكركم وأشكر صيقتكم الغراء على إتاحة الفرصة لنا لتوضيح إدارة المكتب وكذا ما تعانين وما يتطلبه من اهتمام لهذه الشريحة الهامة.

بمسؤولياتها في المجال المحلي المحاسبي كونه يمثل الركيزة الأساسية في تنفيذ المراحل المتتالية للبرنامج الشامل للإصلاح الاقتصادي والمالي الإداري للوزارة قد أقامت العديد من الدورات التدريبية لممثلي وزارة المالية في النظام المالي المحاسبي وفي مجال المناقصات والمزايدات الحكومية حيث نفذت الوزارة خلال شهر يناير 2008م دورات تدريبية عن الدليل المالي والمحاسبي المعدل في كافة محافظات الجمهورية تقريباً - والآن الوزارة بصدد تنفيذ العديد من الدورات التدريبية الأخرى في المجال المالي والمحاسبي.

إجمالي الموارد المحصلة للمصلحة المحلية بمحافظة الضالع لسنة المالية 2007م من الإيرادات المحلية والدعم المركزي الرأسمالي والحصة من الموارد العامة المشتركة والحصة من الموارد المشتركة بلغ (723.305.356) بزيادة على المقابل مبلغ وقدره (194.847.389) وبنسبة زيادة (37%). إجمالي النفقات الرأسمالية لسنة المالية 2007م بلغ (743.400.800) بزيادة عن السنة المالية 2006م بمبلغ (16.181.763) وبنسبة زيادة (28%). وحرص منها تمنى من المكتب أن يقوم بهذا الدور حيث توجد مابين (700-600) حالة تم حصرها من مناضلين الجبهة القومية وجبهة التحرير وشهداء 94 والصراعات المختلفة ونأمل من القيادة السياسية بتسوية أوضاعهم لكون هذه الشريحة يجب الاهتمام بها نظراً لما قدموه للوطن والمواطن. كم عدد المناضلين في سجلاتكم؟ إعداد المناضلين وأسر الشهداء في المكتب مسجلة، وهم يستلمون مستحقاتهم ويبلغ عددهم (1883) مناضلاً!

2- ما أوجه التعاون القائم بين المكاتب والمجلس المحلي ومكتب المالية فيما يتعلق بالموارد؟

أوجه التعاون بين المكاتب التنفيذية والمجالس المحلية ومكاتب المالية يتمثل بالتعاون والتنسيق وتطبيق وتنفيذ القوانين والأنظمة واللوائح المالية في تحصيل وتوريد الموارد وتنميتها في المحافظة. ماذا عن دمج الوحدات الحسابية بمكتب المالية؟ بالنسبة لدمج الوحدات الحسابية بمكاتب المالية تم وفقاً لخطط وبرامج وزارة المالية تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء وقد ساعد ذلك في تسهيل العمل المالي. التدريب والتأهيل ما دور المكتب في تأهيل الكادر؟ يولى المكتب ممثلاً بقيادة وزارة المالية وقيادة المحافظة مجال التدريب والتأهيل اهتماماً خاصاً كأحد المجالات التي تحظى بالاهتمام الكبير، ويأتي هذا المجال ضمن أولويات معالي الأستاذ/ نعمان الصهبي وزير المالية الذي أكد على ضرورة الاهتمام بالتدريب لإعداد الكوادر الفنية المدربة والقادرة على النهوض

أجرى الحوار: مثنى الحضوري

1- ماهي المهام المناطة بمكتب المالية محافظة الضالع: أولاً: نشكر الصحيفة على إتاحة الفرصة لإجراء هذا اللقاء عبر صحيفتكم الغراء وبالنسبة للمهام المناطة بالمكتب فهي تلك التي حددتها القوانين واللوائح والتعليمات. فكما مكتب المالية تقوم بقر المستطاع بممارسة دورها وصلاحياتها الرقابية على العمليات المالية في معظم الجهات المختلفة من خلال ممثليها في تلك الجهات، وذلك بهدف التأكد من التزامها بتنفيذ وتطبيق القوانين والأنظمة واللوائح المالية المختلفة وتنفيذ الموازنة العامة من حيث تحصيل الموارد وصرف الاستخدامات العامة وانتهاءً بإعداد الحساب الختامي.